عن علي عليه السلام انه قال والله لو كانت السموات والارض
على عبد رتقا ثم اتقى الله سبحانه لجعل الله منهما فرجا لا يونسك الا
الحق ولا يوحشك الا الباطل ومن ركب مركب القصد
فاهتدى الى ميدان النصر ومن غرس اشجار التقى
اجتنى ثمار الهدى وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال خير ما ألقي في القلب اليقين وعن يونس بن عبيد
انه قال التقوى هو الخروج من كل شبهة ومحاسبة
النفس مع كل طرفة وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة

باب في شيء مما جاء في ذم الكبر واهله وفضل التواضع واهله

عن انس عنه صلى الله عليه وآله انه قال
لا يدخل رجل الجنة في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر
وعنه صلى الله عليه وآله يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في
صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان ويطأهم من
اقبل وادبر يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس
يسقون من طينة الخبال عصارة اهل النار وعنه صلى الله عليه وآله
من تكبر في نفسه او اختال في مشيته لقي الله عز وجل يوم
القيامة وهو عليه غضبان او ساخط وعنه صلى الله عليه وآله من
خصف نعله ورقع ثوبه وحلب شاته وحمل بضاعته
الى اهله فقد برئ من الكبر وعنه من تواضع
لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن اقتصد اغناه
الله ومن اكثر ذكر الله احبه الله عز وجل وقيل ما
خلق الله حسنة [illegible] فقال [illegible]

باب في

٦٦

باب في شيء مما جاء في العجب

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية
والعدل في الرضا والغضب والقصد في الغنا والفقر
وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء
بنفسه وعنه صلى الله عليه وآله لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اشد
من ذلك العجب العجب وعنه صلى الله عليه وآله انه قال يقول الله تعالى ان
من عبادي لمن يريد الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا
يدخله العجب فيفسده ذلك وعن علي عليه السلام كم من
بدا فافسده العجب وعن مطرف بن عبد الله لان ابيت
نائما واصبح نادما احب الي من ان ابيت قائما واصبح
معجبا

باب في شيء مما جاء في فضل الرفق

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يحب الرفق في الامر كله
وعنه صلى الله عليه وآله ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا
يعطي على العنف وعنه صلى الله عليه وآله من يحرم الرفق يحرم الخير وان الرجل
ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامئ بالهواجر
وعنه صلى الله عليه وآله ان الرفق لم يكن في شيء قط الا زانه وان الخرق لم يكن
في شيء قط الا شانه وعنه صلى الله عليه وآله ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا
قطع ولا ظهرا ابقى وعنه صلى الله عليه وآله من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه
من خير الدنيا والآخرة وعنه صلى الله عليه وآله يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
وعنه صلى الله عليه وآله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله
وعنه صلى الله عليه وآله من تأنى اصاب ومن عجل اخطأ او كاد وعنه صلى الله عليه وآله
العجلة من الشيطان والاناة من الله عز وجل وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ومن سره ان

بسم الله الرحمن الرحيم
سجدة داود عليه السلام
اللهم لك سجد سوادي
وبك آمنت واليك اسلمت
سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره بحوله
وقوته تبارك الله احسن
الخالقين اللهم اكتب
لي بها اجرا واجعلها لي
عندك ذخرا وضع عني
بها وزرا وتقبلها مني
كما تقبلتها من عبدك
داود عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)